

بحار الأنوار

[342] السبيكة التي اشتريتها وأشار إليها بيده فان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت إلينا وهو ذا هي، ثم أخرج إلى تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني بآموية فنظرت إليها وعرفتها. وقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بأبي علي البغدادي: ورأيت تلك السنة بمدينة السلام امرأة تسألني عن وكيل مولانا عليه السلام من هو ؟ فأخبرها بعض القميين أنه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار لها إلي. فدخلت عليه وأنا عنده، فقالت له: أيها الشيخ أي شئ معي ؟ فقال: ما معك فألقيه في دجلة ثم ائتيني حتى أخبرك قال فذهبت المرأة وحملت ما كان معها فألقته في دجلة ثم رجعت ودخلت إلى أبي القاسم الروحي قدس الله روحه فقال أبو القاسم رضي الله عنه لمملوكة له أخرجني إلي الحقبة فقالت المرأة: هذه الحقبة التي كانت معك ورميت بها في دجلة أخبرك بما فيها أو تخبريني فقالت له: بل أخبرني. فقال: في هذه الحقبة زوج سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر وخاتمان أحدهما فيروز والآخر عقيق وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئاً ثم فتح الحقبة فعرض علي ما فيها ونظرت المرأة إليه فقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في دجلة فغشي على وعلى المرأة فرحاً بما شاهدنا من صدق الدلالة. (ثم) قال الحسين لي من بعد ما حدثني بهذا الحديث: اشهد بالله تعالى أن هذا الحديث كما ذكرته لم أزد فيه ولم أنقص منه. وحلف بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به ما زاد فيه ولا نقص منه. 70 - ك: محمد بن عيسى بن أحمد الزرجي قال: رأيت بسر من رأى رجلاً شاباً في المسجد المعروف بمسجد زبيد (ة) وذكر أنه هاشمي من ولد موسى ابن عيسى (1) فلما كلمني صاح بجارية وقال يا غزال أو يا زلال فإذا أنا بجارية _____ (1) في المصدر: فلما كان من الغد حملني الهاشمي إلى منزله وأضافني ثم صاح بجارية الخ. والحديث مختصر راجع ج 2 ص 195.